

قصة أشواق

قوم طالع في فضائك
وارسم انجومك مدينه
واغزل استار الليالي
قصه اشواق وحنين
اهدي واتهادى مراسي
تنتظر شوف السفينه
مدبامواج تعالت
صوت نهَّام يبين
ابتسم واذكر شواطئ
عاشت الحب وسنينه
والرميل يصبح منازل
قصر باعواد وطين
كفّ يبني في صباحه
حصن باسوار متينه
وخلف ذاك الليل مارد
يهدم احلام السنين
جيت باكر.. صحت ثاير
قلعتي كانت حصينه !!
واعتلى صوتك ينادي
مارد الليل اللعين
قلت فدوى لا تبالي
لاتصيح الحالم وينه
كان وهم ياعزيزي
مايساوي دمعتين

شوف هاك التل يسوى
نسرج الخطوات لينه
واحدة تروي ظمنا
ظّل فوقه نخلتين
هالنظر شايف مشارف
ماحسب وقت وحينه
ماحكم حكم الليالي
بين متردي وزين
سرناءاتعينا طريق
مالسنا غير شينه
وخلف هاك التل وادي
ممحل وقتته غبين
صحت فيني.. قلت شففتي
كان لال ترقيبينه
كانت الصحرا لئيمه
شوك يدمي هاليدين
لا تعاتب.. والله اني
صرت باسبابك حزينه
ماعرفت الحظ ناكر
ماعرفت الدرب وين
ابتسمت وقلت يالله
نمتطي روح السكينه
دامها في كف باري
مالنا غير اليقين

دموع الورد

«سكر قصب»

شل فاسك/تَمَعْن شوف مامن حطب
غير ضلعي اسوق الله عليك احطبه
كان بـردان.. خاذجه مرة شعوري لهب
صَبَّ «عامر» ف كاس الثغر ثم اشربه
ليه خايف/ ترى مافي احتر اقي تعب
احترق لك.. واصنع من رمادي شبه
قلت: اوضفك لا يا «حُصْب» لا تكتئب
كل ششي احببه فيك بأحبه
شفرموشك عناقيدوعيونك عنب
حبتين وعصرهن شوف جيت اسكبه
شفخ دودك مدائن، حب خالك عرب
تستفز الـبياض صمت.. ثم تسلبه
شف شفاتك مدينه ورد فيها شغب
كل حـرف يغني طالع تجري تصالبه
كل ماي ف شفاتك صار سكر قصب
رش سكرك قبل الناس لا تنتبه
انت مثل السجين ف عرق دمعي هرب
يهرب اكثر من اول لا بغيت اقربه

انت تسكت وعارف ان سكوتك ذهب
انت تحكي.. وانافضة حكيك اسحبه
يكفي اني اشوفك سهل لكن صعب
يكفي انك سـؤال؟ وجيت دون اجوبه
انت مثل النخيل تجلب تعططي رطب
تعطي الناس لكن مات ذوق «رطب»ه
والله انك عجيب.. ومايزيدك عجب
انك انـسان مخاوق ومعه كوكبه
يعني انتـه ف كوكب ارض جيت بسبب
الله الي جعل فيك الشعـرموهبه
انت فيك الحب من اصل جد النسب
يعني فيك التـفاقة قطب في لولبه
فيك حـجـان تمنى يجيالك غضب
اجل تحضن بعضـها في بعض معجبه
شل فاسك/ واذا حصلت غيري حطب
رافق الله عليك بـدون ذنب احطبه!

عامر الحوسني